

روسيا مستعدة للمساعدة في خفض خطر أزمة غذاء عالمية



أبلغ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، أمس الأربعاء، بأن بلاده مستعدة لتنسيق الجهود لخفض مخاطر حدوث أزمة غذاء عالمية، فيما رد الكرملين بلهجة ساخرة على تصريحات رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يكن ليطلق العملية العسكرية الخاصة «في أوكرانيا» لو كان امرأة.

وبينما قال لافروف لغوتيريس، في اتصال هاتفي، إن موسكو ملتزمة بالوفاء بشحنات الحبوب والأسمدة التي تصدرها، أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، أمس، أن روسيا لا تمنع تصدير الحبوب من أراضي أوكرانيا ومستعدة لتصدير عشرات الملايين من الأطنان من الحبوب إذا توقف الغرب عن منع الإمدادات الغذائية.

وقالت زاخاروفا، في تصريحات صحفية نقلتها وكالة أنباء «تاس» الروسية، «إن روسيا مستعدة لتصدير عشرات الملايين من الأطنان من حبوبها إذا تم رفع الحظر الغربي عن صادراتها»، كما أكدت أن روسيا لا تمنع تصدير الحبوب من أوكرانيا وتوفر ممرات آمنة لذلك كل يوم. وأشارت المتحدث الروسية إلى أنه إذا كان الغرب قلقاً بشأن بداية

«المجاعة العالمية فعليه أن «يتوقف عن منع الإمدادات الغذائية

وشددت زاخاروفا على أن «واشنطن وبروكسل ولندن تبذل قصارى جهدها لتصعيد الوضع بشكل مصطنع بشأن تصدير الحبوب، وذكرت أن اللوم في منع تصدير الحبوب من أوكرانيا يقع أيضاً على عاتق نظام كييف المسؤول عن إزالة الألغام من الموانئ

وكانت دول مجموعة السبع الصناعية قد حضت، أمس الأول، البلدان والشركات التي تملك «مخزونات غذائية كبيرة» على المساعدة في تخفيف حدة أزمة الجوع، وتعهّدت بتقديم 4,5 مليار دولار إضافي لمكافحة انعدام الأمن الغذائي

على صعيد آخر، رد الكرملين بلهجة ساخرة على تصريحات رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لم يكن ليطلق عملية خاصة في أوكرانيا لو كان امرأة

ونقلت وكالة أنباء نوفوستي الروسية للأنباء عن دميتري بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية قوله، رداً على سؤال حول كيفية تقييم الكرملين لكلمات جونسون، «العجوز فرويد كان يحلم ربما خلال حياته بدراسة مثل هذه النوعية من الأشخاص»، في إشارة إلى العالم الشهير في الطب النفسي سيجموند فرويد

وكان جونسون صرح في مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الألماني مساء أمس الأول الثلاثاء بأن بوتين يعد مثالاً جيداً على الذكورية السامة

وأضاف جونسون «ببساطة لا أعتقد أنه لو كان بوتين امرأة أنه كان سيبدأ مثل هذه الحرب الذكورية، وإذا كانوا يريدون «نموذجاً جيداً للغاية للذكورية السامة، فإن هذا النموذج موجود أمامنا في شخصه

وفي وقت سابق، قال جونسون مازحاً، في مأدبة عشاء لقادة مجموعة السبع، بعد سؤاله عما إذا كان عليهم الاحتفاظ بـ«بستراتهم أو خلعها «علينا أن نظهر أننا أكثر برودة من بوتين»، مقترحاً بذلك إظهار عضلات صدورهم

(وكالات)